



بيان ختامي

جلسات منتدى بدائل المغرب:

الحركات الاجتماعية والحركات الجمعوية اية استراتيجية على ضوء دينامية التغيير ؟

عقد منتدى بدائل المغرب جلسات 2011 بمراكش ايام 9_10 دجنبر 2011 بحضور 240 مشاركة و مشارك ممثلين ل 95 من منظمات المجتمع المدني والحركات الاجتماعية من 18 دولة (من أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا اللاتينية).

وقد شكلت هذه الجلسات محطة للوقوف على مختلف ديناميات التغيير الحاصلة بالمنطقة المغربية والمشرقية ومناقشة الرهانات والتحديات المطروحة للمساهمة في إنجاح هذا المسلسل الرامي إلى إقرار الديمقراطية و حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وبالتالي صيانة أهداف الثورات المحققة.

و ركز المشاركون نقاشهم حول عدة مواضيع تهم أسئلة المرحلة:

I - ديناميات التغيير، الرهانات، التحديات والاستراتيجيات (الإقليمية، الدولية، الوطنية)

II - الاختلالات الدستورية و ما تتطلب من تعبئة لوضع قانون أسمى يتجاوب و متطلبات بناء الدولة الديمقراطية

III - الديمقراطية والنضال المؤسساتي المتعلق بالقوانين التنظيمية المتضمنة في الدستور

IV - الحكامة والديمقراطية من خلال العدالة الاجتماعية والمساواة وضمان الحريات كمطالب مركزية من أجل مجتمع ومؤسسات ديمقراطية و بالموازاة نظمت لقاءات موضوعاتية حول:

O دينامية المغرب/مشرق في إطار الاستعداد للمنتدى الاجتماعي العالمي حول الإعلام البديل

O الدينامية المغربية للهجرة و ما تتطلبه المرحلة من ضمان حقوق المهاجرين و طالبي اللجوء و ضمان حرية التنقل

• لقاء النشطاء الأمازيغيين بالدول المغربية وجزر الكناري لتفعيل موقع الحركة الأمازيغية في المنتدى الاجتماعي المغربي و الدولي.

كما وقف المشاركون على المفارقة الكبرى بين انطلاق الثورات بأهداف

بناء المجتمعات الديمقراطية و الحداثية من جهة و وصول قوى محافظة إلى السلطة عبر الانتخابات من جهة أخرى.



لقد اعتبر المشاركون والمشاركات أن لا محيد عن احترام إرادة الشعوب في الإنعتاق من الاستبداد الذي فرضته الأنظمة الشمولية منذ عقود طويلة وإقرار المساواة الحقيقية والكرامة في ظل أنظمة ديمقراطية تسودها العدالة الاجتماعية و تحترم فيها حقوق الانسان .

إن المشاركون و المشاركات في الجلسات يتوجهون بتحية تقدير لكل شعوب المنطقة المغاربية والمشرقية على التضحيات التي قدمتها في سبيل إطلاق وإنجاح ثوراتها، و الإنعتاق من الظلم والاستبداد.

إن المشاركون و المشاركات يسجلون محدودية الديمقراطية التمثيلية و يؤكدون على الخيارات التي اعتمدها منذ المنتدى الاجتماعي الذي انطلق ببورتو أليكري في 2001 و هي الخيار السلمي من أجل التغيير و مواجهة الخيار الليبرالي المتوحش و الدفاع عن الديمقراطية التشاركية بما يضمن المشاركة الواسعة للشعوب بموازاة مع الديمقراطية التمثيلية في تدبير شؤونهم و اختياراتهم في ظل نظام ديمقراطي .

إن المشاركون والمشاركين، في ظل الحراك الاجتماعي والسياسي بهذه البلدان، إذ يؤكدون على تشبث الحركة الحقوقية والديمقراطية والحركات الاجتماعية بما حققته من مكاسب متمثلة في احترام الحريات الفردية والجماعية و إقرار المساواة و ضمان المواطنة الحققة و الكرامة والعدالة الاجتماعية، وعلى ضرورة فرض احترام كافة الحقوق وفقا للمواثيق والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان، وبناء صرح الدولة المدنية المبنية على فصل الدين عن الدولة، ، ليعبرون عن قلقهم الشديد إزاء استمرار الممارسات القمعية و التصفية الجسدية و التعذيب و الاعتقالات التعسفية في بعض دول المنطقة ضدا على إرادة شعوبها التواقعة إلى الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والقضاء على الفساد.

إن المشاركون والمشاركين يؤكدون على ضرورة حماية الثورات الحاصلة و ضمان تحقيق أهدافها بوضع حد لكل الممارسات التي تحاول عرقلة هذا المسعى في محاولة الالتفاف عليها، واتخاذ كافة التدابير العاجلة من اجل خلق انفراج حقيقي بهذه الدول يسمح ببناء ديمقراطية فعلية.

ويستحضر المشاركون والمشاركات بالخصوص ما تعرفه سوريا و اليمن و البحرين من استمرار أنظمة هذه الدول في تسخير الآلة العسكرية لقمع و تقتيل شعوبها، مما يفرض ضرورة الاستجابة العاجلة لكل النداءات الدولية والإقليمية المطالبة بوضع حد للجرائم ضد الإنسانية.



Forum des Alternatives Maroc

ⵎⴰⵔⵓⴽ | ⵉⵎⴰⵔⵓⴽ | ⵉⵎⴰⵔⵓⴽ

منتدى بدائل المغرب

Pour des alternatives sud

ⵉⵎⴰⵔⵓⴽ | ⵉⵎⴰⵔⵓⴽ | ⵉⵎⴰⵔⵓⴽ

من أجل بدائل للجنوب

وأخيرا، يحيي المشاركات والمشاركون الجهود التي تبذلها كل الحركات الاجتماعية والجمعية ويدعون الى مضاعفتها وتكثيفها وتوخي مزيد من اليقظة وتلاقي النضالات والتعبئة من اجل مجابهة تحديات المرحلة المقبلة في أفق بناء منطقة مغربية و مشرقية ودولية يسودها السلم و الديمقراطية و التوزيع العادل للثروات يقينا منهم و منهم أن عالما آخر ممكن.